

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

35961 - عن أسلم قال : رأيت عبد الله بن الأرقم جاء إلى عمر فقال : يا أمير المؤمنين عندنا حلية من حلية جلواء آنية فضة فانظر إن تفرغ يوما فيها فتأمرنا بأمرك فقال : إذا رأيتني فارغا فأذني فجاءه يوما فقال : إني أراك اليوم فارغا قال : أجل ابسط لي نطعا فأمر بذلك المال فأفيض عليه ثم جاء حتى وقف عليه فقال : اللهم إنك ذكرت هذا المال فقلت { زين للناس حب الشهوات } حتى فرغ من الآية - وقلت { لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم } وإنا لا نستطيع إلا أن نفرح بما زينتنا لنا اللهم فاجعلنا ننفقه في حق وأعوذ بك من شره قال فأتيه بابن له يحمل يقال له عبد الرحمن بن بهية فقال : يا أبت هب لي خاتما قال : اذهب إلى أمك تسقيك سويقا قال : فوالله ما أعطاه شيئا .
(ش حم في الزهد وابن أبي الدنيا في كتاب الإشراف وابن أبي حاتم كر)